اللام في هذه الاية مما كان فاعلها للمخاطب الا ان الذي يجاب
ليس بموجود في ذلك المثال ويمكن ان يجاب عنه بان المضاف
محذوف تقديره اللام التي لم يثبت معنى تصور الا بنفسه او
القصور موجود فيه وجواب الاشكال واذا دخلت عليه اى المضارع
السين او سوف خلص للاستقبال نحو سيضرب او سوف يضرب و
الثالث من الامثلة على الثلثة للفعل الموقوف الاخر لان
الامر عند الكوفيين معرب مجزوم بلام مقدرة وعند البصريين مبني
موقوف الاخر والصحيح ما ذهب اليه الفريق الثاني كما سيجيء
لان الفعل انما كان معربا بالسمة التي تحصل بعد حروف المضارع عليه
فلما حذفت عاد الى البناء فلهذا اشار المصنف الى مذهب الصحيح بقوله
الموقوف الاخر ويسمى اى الموقوف الاخر الامر نحو اضرب اعلم ان
الامر ماخوذ من المضارع بحذف الزوايد ثم ينظر الى ما بقي بعد الحذف
وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون العين مكسورة
او مفتوحة او مضمومة فان كان مكسورة تجتلب همزة الوصل مكسورة
للاتباع نحو

اضرب لا مفتوحة لئلا يلتبس بالافعال ولا مضمومة لما له
من الثقل اولا ومن الالتباس ثانيا وبالمجهول نفس المتكلم وحده
بمضارع ضرب ولا اعتبار الحركة الاولى الا ان يجاب بانه كسر
اما كذا ان كان مفتوحا تجتلب همزة الوصل مكسورة نحو اعلم لا
مفتوحة لئلا يلتبس بماضي الافعال ولا مضمومة لما له من الثقل اولا
ومن الالتباس ثانيا وبالمجهول المتكلم وحده بمضارع علم وان كان
مضموما تجتلب همزة الوصل مضمومة نحو انصر للاتباع لضمة العين
لا مفتوحة لئلا يلتبس بمعلوم المتكلم وحده المضارع نصر ولا مكسورة
لئلا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ولا اعتبار با
ساكن لانه ليس بحاجز حصين عليهم وان قنعت بالواو وان كان ما بقي
بعد الحذف متحركا يترك على حاله ويسكن الاخر نحو عد وهذا المعنى
قوله وكذا الكل ما كان مشتق على طريقة افعل نحو عد وقع وجاب
وجب اى يشتق الامر من مضارعه كاشتقاق افعل من تفعل
وانما قال مشتق احترازا نحو حي له وهم فانهما يفيدان فائدة الامر وافعلها

Copyright © King Saud University